

## أولويات عاجلة لدعم الأنظمة الغذائية في السودان

أدت الحرب، التي اندلعت في أبريل 2023 بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، إلى إدخال البلاد بأكملها في حالة حرب مع عدم وجود مناطق غير متأثرة. لقد تضررت الأنظمة الغذائية، بما في ذلك الإنتاج الرئيسي، بصورة كبيرة، بشكل مباشر وغير مباشر، مما ساهم في التدهور السريع لحالة الأمن الغذائي مع ارتفاع خطر انتشار المجاعة على نطاق واسع.

إن حجم الاحتياجات الغذائية يفوق بالفعل إلى الحد البعيد قدرة الجهات الفاعلة في مجال العون على الاستجابة بسبب القيود التي تشمل التمويل والوصول والأمن. ومع ذلك، مع استمرار النزاع، من المرجح أن يتدهور الإنتاج الرئيسي لسبل العيش الزراعية والرعية، مما يؤدي بالتالي إلى أزمات متعاقبة. إن استجابة قطاع المعونة لدعم الإنتاج الرئيسي أمر مهم وحيوي ويجب أن تكون استراتيجية وشاملة.

تتعاون وحدة حساسية النزاعات والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية **TEPS** مع **SoilWatch** لتحليل تأثيرات النظام الغذائي والتوصيات المقدمة للجهات الفاعلة في قطاع المعونة. وستتناول الورقة التحليلية المرتقبة التأثيرات المتباينة للنزاع على طرائق ووسائل الإنتاج الزراعي الرعوي الرئيسية - وأصحاب الحيازات الصغيرة التقليدية، والتجارية شبه الآلية، والمروية، والرعية - ويقدم استراتيجية مع توصيات لتحسين الإنتاج والأمن الغذائي والمرونة والقدرة على التكيف في النزاع.

ولا تضع هذه الاستراتيجية الأساس للدعم الفوري فحسب، بل أيضًا للمرونة والقدرة على الصمود والتعافي والتنمية على المدى الطويل. إن النظام الزراعي الذي كان قائمًا قبل النزاع كان مركزيًا للغاية وقد أدى إلى الإفجار الريفي المستمر، وتناقص وتضاؤل العوائد، والتدهور البيئي، والنزاع على الموارد. الآن الفرصة لدعم نظام أفضل - نظام يقوم على اللامركزية، والاكتفاء الذاتي، والاستدامة المالية والاجتماعية والبيئية - متاحة، ومن الممكن، بل وينبغي، أن يبدأ العمل على تحقيق هذه الغاية الآن.

[يرجى الاطلاع على التوصيات الرئيسية لقطاعات إنتاج الغذاء الرئيسية في الصفحة التالية والاشتراك في القائمة البريدية لوحدة حساسية النزاعات للوصول إلى التقرير الكامل عند صدوره.](#)

[تواصل معنا](#) إذا كنت ترغب في مناقشة الآثار المترتبة على الممارسة والسياسات.

## الأولويات العاجلة الأولويات متوسطة المدى

<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنشاء أو تقوية جمعيات/تعاونيات المزارعين</li> <li>- توفير التدريب المتنقل وحلول الخدمات الإرشادية</li> <li>- تدريب المزارعين على الزراعة التجديدية</li> <li>- إنشاء بنوك البذور المجتمعية</li> <li>- استكشاف المحاصيل البديلة</li> <li>- تدريب المجتمعات المحلية على إنتاج الأسمدة العضوية</li> <li>- توفير حلول الري ذات التقنية المنخفضة</li> <li>- تحسين القدرة التخزينية المنزلية والمجتمعية</li> <li>- دعم قدرة المعالجة الأساسية على المستوى المجتمعي</li> <li>- دعم حلول التمويل المجتمعي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رسم خريطة لأثار النزاع المحلي والتحديات الرئيسية للإنتاج؛</li> <li>- توسيع نطاق توزيع المدخلات الزراعية، بما في ذلك النقد حيثما أمكن ذلك؛</li> <li>- تقديم أقصى قدر من المعونة الغذائية المباشرة لحماية مخزون البذور واليد العاملة؛</li> <li>- توفير التوجيه بشأن الأغذية والأطعمة البرية المتاحة محلياً؛</li> <li>- العمل مع المجتمعات المضيفة لدمج النازحين في إنتاج الغذاء؛</li> <li>- الإبلاغ عن القيود المفروضة على توزيع المساعدات</li> </ul>	<p><b>التقليدية شبه المطرية<sup>ii</sup></b></p> <p>تتمثل الأولوية الأساسية في دعم الأنظمة المجتمعية المكتفية ذاتياً فيما يتعلق بالمدخلات الرئيسية والمعالجة والتخزين، لتقليل الاعتماد على الأنظمة المركزية والقائمة على السوق، فضلاً عن ضمان الاستدامة المستقبلية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحفيز إصلاح وتحديث البنية التحتية الزراعية، وخاصة تصنيع منتجات الأمن الغذائي والتغذية</li> <li>- استكشاف الشراكات بين القطاعين العام والخاص</li> <li>- لتحفيز وتشجيع استثمارات القطاع الخاص</li> <li>- تشجيع استيعاب الممارسات المستدامة بيئياً، بما في ذلك السياسات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المشاركة مع كبار المزارعين والشركات بشأن حوافز إنتاج محاصيل الأمن الغذائي</li> <li>- استكشاف أدوات الشراء لإبرام اتفاقيات الشراء والتسليم مع كبار المزارعين</li> <li>- دعم المؤسسات المالية للمساعدة في شراء المدخلات الرئيسية</li> <li>- توفير مبادرات دعم العمالة، واستكشاف الآثار الإيجابية المحتملة للنازحين</li> </ul>	<p><b>البلدية أو المروية شبه الآلية<sup>iii</sup></b></p> <p>وتتمثل الأولوية الأساسية في تحفيز زراعة محاصيل الأمن الغذائي من قبل المزارعين على نطاق واسع للاستفادة من موارد قطاع المعونة لتحقيق زيادة كبيرة في الإنتاج، فضلاً عن تحسين الاستدامة البيئية.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- دعم تحديث أنظمة الري</li> <li>- مساعدة المزارعين على تنويع المحاصيل وتحسين العمليات</li> <li>- تدريب المزارعين على الزراعة المتجددة</li> <li>- معالجة قضايا تلوث التربة والمياه (الزئبق والسيانيد) في المناطق التي تنمو فيها الزراعة وتعددين الذهب الكبير ومعالجته</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم الوضع الحالي للأنظمة المروية المختلفة</li> <li>- توفير المدخلات الهامة من خلال التوزيعات أو النقد (حيثما أمكن ذلك)</li> <li>- إعادة تأهيل البنية التحتية للري</li> <li>- تحفيز زراعة محاصيل الأمن الغذائي من خلال اتفاقيات التوريد</li> <li>- حيثما كان ذلك متاحاً، دعم تدريب العمال</li> </ul>	<p><b>المروية<sup>iv</sup></b></p> <p>الأولوية الأساسية هي تحقيق أقصى قدر من إنتاج محاصيل الأمن الغذائي وتحسين الاستدامة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إنشاء أو تقوية جمعيات أو تعاونيات المزارعين والرعاة</li> <li>- استكشاف طرائق جديدة لمساعدة الجهات الفاعلة في قطاع المعونة على المشاركة بشكل أفضل مع المجتمعات الرعوية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- رسم خريطة تواجد المجتمعات الرعوية واحتياجاتها</li> <li>- دعم الخدمات البيطرية والرعاية الصحية الحيوانية</li> <li>- دعم تحديد وإنشاء طرق آمنة لتحسين التنقل والوصول إلى الأسواق</li> <li>- إنشاء أو تقوية لجان حل النزاعات بين المزارعين والرعاة</li> </ul>	<p><b>الرعوية<sup>v</sup></b></p> <p>تتمثل الأولوية الأساسية في الحفاظ على حركة وتنقل الماشية، والوصول إلى الموارد، وتحسين الاستدامة البيئية، وتخفيف ضغط النزاع بين المزارعين والرعاة</p>

- دعم قدرات الجماعات  
الرعية على الدفاع عن  
حقوق الأرض
- دعم الإدارة البيئية والتخطيط  
المستدام للرعي بالتعاون مع  
المجتمعات الزراعية

- i آراء المؤلفين الواردة في هذه الوثيقة لا تعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة.
- ii بشكل عام، يقوم أصحاب الحيازات الصغيرة بالزراعة من أجل مزيج من معيشة الأسرة والتجارة. وتتمارس في الغالب من قبل المجتمعات الريفية في جميع أنحاء البلاد. مساحات الأراضي من 0.5 هكتار إلى 50 هكتار.
- iii المزارعون ذوو الحيازات الكبيرة يزرعون لأغراض تجارية. تصل مساحات الأراضي إلى عدة آلاف من الهكتارات.
- iv مزيج من المزارعين الصغار والكبار، يزرعون مزيجاً من الأمن الغذائي والمحاصيل النقدية.
- v يعتمد إنتاج الماشية على الأراضي العشبية/المراعي وعلى تربية الماشية، بدلاً من حظائر التسمين والمعالف.